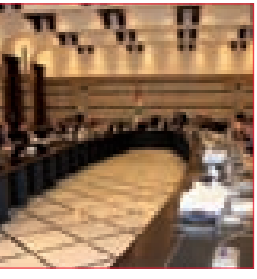




منفذية عكار في «القومي»  
أحييت ذكرى شهداء مجزرة حلبا

## محليات



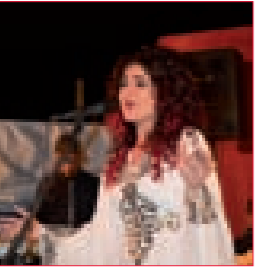
مجلس الوزراء  
يُكلف سلام  
وخليل متابعة  
موضوع العقوبات  
الأميركية

## محليات



افتتاح «منتدى  
الاقتصاد العربي»  
في دورته  
الـ 24 في بيروت

## فنون

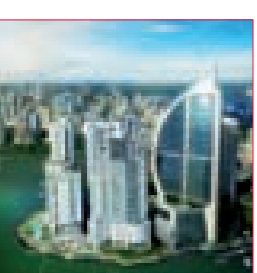


إيناس لطوف  
تتألق غناءً  
للوطن والإنسان  
على كورنيش  
بانياس

## عربيات

النظام السعودي  
ينكل بمعتقلي  
القطيف...  
تعذيب وحشي  
وانتهكات  
إنسانية

## ترجمات



بنما كما لا يراها  
آخرون!

# تركيا والسعودية: هجمات ومجازر في حماة وحلب... لفرض وقائع قبل فيينا

## نصر الله يرسم قواعد الاشتباك والتحالفات: داعش مُنتج أميركي لاستنزافنا

### الصمت الانتخابي بوجه الفتنة... لسنا بلوكات انتخابية... خطتنا بوجه الحرب الناعمة

كتب المحرر السياسي

بينما تكفّت واشنطن وفرنسا وبريطانيا بتوفير الغطاء القانوني لجيش الإسلام، وأحار الشام، وقطع الطريق على تصنيفها على لوائح الإرهاب، تكفلت تركيا والسعودية بدمج قواتهما تحت قيادة «جبهة النصرة» لجولة تصعيد دموية برزت طلائعها في هجمات شهدتها أرياف حلب من خان طومان إلى حندرات، ومجازر بحق المدنيين كما حدث في بلدة زارة قرب حماة. والسياق الذي يحكم جولة التصعيد هو وفقاً للمصادر المتابعة للوضعين السياسي والعسكري في سورية السعي لفرض وقائع جديدة تستيق انعقاد لقاء فيينا المرتقب الثلاثاء المقبل، لوزراء خارجية دول مسار فيينا المعنية بالأزمة في سورية، لمناقشة التفاهم الروسي الأميركي حول الهدنة والمسار السياسي في جنيف، والقائم بصورة رئيسية على الفصل بين مواقع ومناطق سيطرة «جبهة النصرة» كتتنظيم إرهابي مستنن من الهدنة، ومواقع ومناطق سيطرة الجماعات المنضوية ضمن جماعة الرياض المعارضة، وهو ما ترفضه الرياض وأنقرة وتصرّان على التمويه على وضع «النصرة» ودمجها ولو بالالتفاف والتמיيع والتعجيز، وكسب الوقت، وتصعيد النيران، والمتاجرة بالملفات الإنسانية. وتتوقع المصادر المتابعة أن يكون الاجتماع حاسماً لجهة أن ما بعده إما جولة تنتقل من جيل إلى جيل، وشدد المشاركون أن الأبديل عن حق عودة اللاجئين وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

في هذه اللحظة السورية الدقيقة التي يشكل حزب الله أحد مكوناتها الرئيسية، أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، ليرسم قواعد الاشتباك التي تعتمدها المقاومة في مواجهة ما تشهده المنطقة، وتشكل المقاومة رأس استهدافاته، ويضع قواعد التحالفات اللبنانية للمقاومة في الانتخابات البلدية بما يخدم الرؤية الأشمل للمقاومة في قلب الحرب المفتوحة التي تخوضها، ومن ضمن سياقاتها الرهان على الفتن والسعي لفككتة جمهور المقاومة، وبالمقابل شدّ عصب واستنهاض عصبية شعبية عدائية ضدّها.

قواعد الاشتباك حدّدتها السيد نصرالله، بالصمود بوجه حرب استنزاف يقف الأميركي وراءها مباشرة، وتشكل تنظيمات من نوع «داعش» و«النصرة» أدواتها، وهي حرب مبرمجة منذ زمن لتعويض الخسائر التي مُني بها الأميركي والإسرائيلي من حروبها المباشرة، والنصر في هذه الحرب يستدعي رسم سقوطها الحقيقية، فهي ليست حرب اجتهاادات في الدين، ولا حرب مذاهب، ولا حرب خيارات بين أصحاب مشاريع متنافسة، إنها حرب أميركا وإسرائيل بالوكالة، ونقطة تفوق المقاومة التي لا يجوز جعلها تتدرج إلى خلف المشهد الراهن هي حقيقة الحرب، واتصالها بمواجهة بين خيارَي الاحتلال والمقاومة وعنوانها واحد هو فلسطين، ولأنهم يريدون هزيمة المقاومة لتأييد الاحتلال تبقى المقاومة فلسطين حاضرة على خارطة حربها في السياسة والميدان.



السيد نصرالله يلقي كلمته أمس في احتفال مؤسسة الجرحى (النتمة ص6)

## مسيرة العودة في النقب

### رغم حظر الاحتلال

انطلقت مسيرة العودة في صحراء النقب بمشاركة آلاف الفلسطينيين رغم قرار الاحتلال الصهيوني بحظر أي فعالية، لإحياء الذكرى الـ 68 للنكبة واحتلال فلسطين.

أكد المشاركون أن خروجهم هو رسالة للاحتلال الصهيوني بأن الشعب الفلسطيني باق في أرضه ولن يخرج منها، وأنه متمسك بهويته الوطنية الفلسطينية، وأضافوا أنهم بهذه المسيرة يندوا أوامم الاحتلال بأن مأساة النكبة مصيرها النسيان، وأكدوا أن الذاكرة الفلسطينية تنتقل من جيل إلى جيل.

وشدد المشاركون أن الأبديل عن حق عودة اللاجئين وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.



## حكومة فالس تنجو من اقتراع لحجب الثقة

### بسبب قانون العمل... وتظاهرات في مدن فرنسية



نححت الحكومة الفرنسية أمس، في تخطي اقتراع لحجب الثقة عنها في البرلمان طرحته المعارضة بعد أن أقرت الحكومة هذا الأسبوع قانون عمل جديد مثير للجدل مخطفة البرلمان.

وأظهر الفوز الرسمي لنتائج التصويت في البرلمان أن نحو 246 نائباً صوتوا لصالح حجب الثقة عن الحكومة، وهو ما يقل عن العدد المطلوب البالغ 288 لتأمين أغلبية مطلقة في مجلس النواب.

وكان رئيس وزراء فرنسا مانويل فالس قال الثلاثاء الماضي، إنه «لا يخشى من خسارة حكومته الاشتراكية»، في التصويت على طلب حجب الثقة في البرلمان الذي طرحته المعارضة بعد اعتماد الحكومة للتعدلات في قانون العمل بدون أخذ موافقة نواب البرلمان، وبالرغم من التظاهرات العمالية والشعبية الحاشدة ضد هذه التعديلات.

وكانت التظاهرات تجددت أمس، في باريس ومدن عدة أخرى ضد مشروع قانون العمل المثير للجدل الذي تعتمده الحكومة الفرنسية الثلاثاء تبينه من دون التصويت عليه في البرلمان.

## نقاط على الحروف

### قراءة سريعة في معادلات نصرالله الجديدة

ناصر قنديل

– في خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله معادلات جديدة تحاكي الاستراتيجية والسياسي، ولأنه صانع سياسة، فالكشف عن المعادلات ليس مهمته، بل أحياناً مُضَر بها، لأن السياسة تحتاج حصيلتها وخلاصتها وغالباً دون كشف المبررات، أو دون شرحها، وربما بقول بعضها، أو بحجبها وتغليها بكتماها وتركها تشغل.

– يبدو السيد نصرالله المشعب في العقيدة والإيمان والمنطلق بالديني، حدّ الغصة بدمعة لدى ذكر رمز من رموز أهل البيت، قد قرّر تفادي الرمزية الدينية في خطابه السياسي الأبعد مدى ممكن، فحزب كحزب الله ينطلق من العقيدة الدينية في تماسكها، وسلم قيمه وتضحياته، على يقين من درجة استهدافه الوجودي، ولديه قرار يقيني بخوض المواجهة، يتكفّع من السياسي إلى الديني لاستنهاض الأعلى من القدرات واستنفار الأكثر من الناس، وحشد الخطوط ثلو الخطوط في الجبهات، بينما يصرّ السيد نصرالله على كشف السياسي وراء الاستهداف وعلى التحليل والتفنيد بالسياسي والمواجهة بالسياسي، وصولاً لحدّ القول إن الديني فيكم لا يعينهم إذا فقد بعده السياسي، فصلوا وصوموا وتحجّبوا وحجّوا ما شئتم، فإن ذلك لا يزعجهم ما دتم لا تتدخلون في شأن فلسطين، إن بني سعود يفعلون ذلك ولا يزعجونهم، ولا يمكن للأمر أن يكون بهذه الخطورة الوجودية والقرار الحاسم بالمواجهة، ويجري غضّ النظر عن السلاح السحري «الديني» إلا لحسابات دقيقة وحساسة وأكثر خطورة من المقدمات.

– يتضح من متن خطاب نصرالله الشرح المستفيض لخطة أميركية باستنزاف محور المقاومة تقوم على توظيف واستخدام منتج ديني مهجّن جرى تصنيعه وتطويره وتمّت برمجته لهذا الغرض، وينظر نصرالله إلى الحرب في سورية من هذه الزاوية، ويعرف أنّ التباري بين الديني والديني هو الهدف الذي يمنح الخطة الأميركية فرصة الفوز بالرهان، وانتقاله إلى مرحلة المذهبي مقابل المذهبي، وبالتالي إلى الفتنة، التي يقاثلها حزب الله في الميدان وليس بالتجاهل، ولا بالتفاضي ولا بإدارة الظهور، فيرسم ملعب المنازلة الذي يدرك أنه مقتل أعدائه، إنه السياسة، فيقول لهم ليس مهما أن تقيموا الصلاة ولا أن تصوموا ولا أن تتحجّب نسائك، أجيبونا عن موقفكم من فلسطين، والمقدسات والاحتلال، ويبدو أنّ هذا المسرح للمنازلة والمواجهة الذي يختاره نصرالله للمواجهة المقبلة مع كل المعسكر المعادي للمقاومة بثوب الدين والمذهبية، سيترافق مع منشطات وإضاءات تجعل التهرّب من الدخول إليه شبه استحالة، فلسطين بيننا وبينكم أيها الأوغاد. تلك هي كلمة سرّ نصرالله الأولى.

– المعادلة الثانية المترتبة على ما قدّمه نصرالله من فهم الحرب في سورية، إنها ليست حرب حسم من زاوية النظر (النتمة ص6)

## أوروبا: وحدة خاصة بتأمين الحدود

أعلنت الشرطة الأوروبية «يوروبول»، أمس، نيتها تشكيل وحدة خاصة، تضم 200 خبير، تهدف إلى التصدي للإرهاب وضبط الأمن على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

وأوضحت «يوروبول» أن نحو 50 موظفاً من الوحدة الجديدة سيؤدون مهامهم بالتناوب في نقاط رئيسية على حدود الاتحاد الأوروبي الخارجية، بهدف كشف الأشخاص المهاجرين، والتمسك بالضوابط في الإرهاب وأنشطة غير شرعية، كت تهريب السمّ، والنصدي لمحاولات التسلل إلى القارة العجوز ضمن سيل اللاجئين. ومن المقرر نشر خبراء من الوحدة الجديدة في اليونان وأخر جزيرتين المقبل.

وقال رئيس «يوروبول» روب وينرايت: «تواجه أوروبا حالياً صعوبات أمنية كثيرة، بما فيها معضلة حرس الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، في ظروف تدفق المهاجرين المستمر، والنصدي لمحاولات جماعات إجرامية لاستغلال هذا الوضع». وأضاف: «يستخدم الإرهابيون، ولو على نطاق صغير، هذه القنوات للتسلل إلى أوروبا ومغادرتها».

## شكري: مستعدون للتعاون مع إسرائيل ضد الإرهاب

قال وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس، إن بلاده مفتحة على التعاون مع إسرائيل في مواجهة الإرهاب.

وأضاف شكري في تصريحات للصحافيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أن مصر منفتحة للتعاون مع كل أعضاء المجتمع الدولي بما في ذلك إسرائيل من أجل مواجهة الإرهاب.

ورفض شكري «بشدة» الدعوات المتكررة التي تحث فيها الأمم المتحدة مصر على فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة بشكل دائم.

وقال الوزير المصري «أرجو الألتنسي أي غزّة لا تزال تخضع للاحتلال الإسرائيلي، وهو المسؤول عن وصول المساعدات التجارية والإنسانية إلى الفلسطينيين في القطاع».

وتابع أن «مصر ستقوم بفتح معبر رفح، كلما ظهرت حاجة إنسانية إلى ذلك، والقضية الفلسطينية هي على رأس أولويات الأجندة المصرية».

## مساعداً عسكرية أميركية لتأمين الحدود التونسية

قدمت الولايات المتحدة مساعدات عسكرية جديدة لتونس تشمل طائرات استطلاع وعربات ذات وسائل اتصال حديثة لتأمين حدودها مع ليبيا ومنع تسلل المسلحين.

وصرحت أساندا دوري نائبة مساعد وزير الدفاع الأميركي أن المساعدات «خطوة جديدة تجاه الحليف التونسي لدعم ديمقراطيته في مواجهة الإرهاب».

وأضافت دوري بعد حفل تسليم المعدات التي تضمنت عربات دفع رباعي وطائرات استطلاع «يسرنا تزويد تونس بطائرات مراقبة لضبط تحركات الإرهابيين عبر الحدود مع ليبيا ووقف تسللهم».

وقالت إن هذه الطائرات المجهزة بوسائل اتصال حديثة ومرتبطة بالعربات ستساهم في جمع معلومات إضافية عن تحركات المسلحين على الحدود.

وكانت الولايات المتحدة قدّمت مؤخراً مساعدات عسكرية لتونس، تضمنت أجهزة لكشف الألغام وعربات وقوارب.

كرة السلة: الرياضي يعادل الأرقام بصعوبة والحكمة مرتاح



الكرملين: تشغيل الدرع الصاروخية في أوروبا يهدد أمن روسيا ومصالحها



المالكي يطالب بإبعاد مؤسسة الأمن عن «مناكفات السياسة»



رولا ماجد: أحرض المرأة على الثورة وعلى تمزيق كفتها بإرادتها

